

مجلس جامعة الدول العربية من اجتماع الطارئ بقرار يتضمن النقاط السبع الآتية:

١ - شكر السيد الأمين العام لجامعة الدول العربية على مبادرته بالدعوة إلى عقد هذا الاجتماع غير العادي للبحث في هذه القضية المصرية .

٢ - الطلب إلى جميع الأطراف وقف القتال فوراً وتثبيت هذا الموقف .

٣ - تشكيل قوات أمن عربية رمزية تحت إشراف الأمين العام لجامعة الدول العربية للحفاظ على الأمن والاستقرار .  
على أن يتم تحريك هذه القوات لمباشرة عملها واخذ محل القوات السورية .  
وتنتهي مهمة قوات الأمن العربية بناء على طلب رئيس الجمهورية اللبنانية المنتخب .

٤ - أيفاد لجنة في الحال تمثل مجلس الجامعة من وزير خارجية البحرين وأمين الجامعة العربية ورئيسي وقدي الجزائر وليبيا في الاجتماع . وتتعاون هذه اللجنة مع الأطراف المعنية في متابعة الموقف والعمل على تأمين الأمن والاستقرار في لبنان .

٥ - دعوة جميع الأطراف اللبنانية إلى إجراء المصالحة الوطنية الشاملة بإشراف الرئيس اللبناني المنتخب حفاظاً على وحدة الشعب اللبناني وعلى سيادته وأمنه واستقراره .

٦ - التأكيد على الالتزام العربي بدعم الثورة الفلسطينية وحمايتها عن جميع الاخطار بتوفير جميع اسباب القوة والفاعلية لها .

٧ - بقاء المجلس في حال انعقاد لمتابعة الموقف .

وتوجهت اللجنة المذكورة في البند الرابع بعد ساعة من انتهاء الاجتماع

هذا الوفد السعي إلى وقف إطلاق النار فوراً في لبنان .

وفي الوقت نفسه عقد مجلس الجامعة العربية في القاهرة اجتماعاً طارئاً لبحث الوضع في لبنان . وحضرت الاجتماع كافة الدول العربية كما حضره ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الذي كان قد وصل القاهرة بعد ظهر ٦-٨ ، وقابل كلا من اسماعيل فهمي وزير الخارجية المصري ومحمود رياض الأمين العام للجامعة العربية .

وتمثلت إحدى عشرة دولة عربية في هذا الاجتماع بوزراء خارجيتها وهي : مصر، السعودية، تونس، السودان، العراق، قطر، عمان، الكويت، اليمن الجنوبية، الإمارات العربية، البحرين، ومثل المغرب وموريتانيا واليمن الشمالية سفراءها في القاهرة ريثما يصل وزراء الخارجية، في حين مثل الجزائر القائم بأعمال سفارتها في القاهرة، والاردن ووزير الدولة للشؤون الخارجية، والصومال ووزير العدل، وليبيا وكيل وزارة الخارجية . ولم يكن الوفد السوري قد وصل بعد، لذا احتل مقعد سوريا عبد المنعم الاتاسي المندوب السوري الدائم لدى الجامعة . ومثل لبنان السفير اللبناني في القاهرة السيد محمد صبرا الذي أفتتح الاجتماع بعرض للموقف في لبنان، في حين قدم ياسر عرفات اقتراحاً من خمس نقاط هي : ١ - وقف إطلاق النار فوراً ، ٢ - انسحاب القوات السورية ، ٣ - تأليف لجنة تحقيق، ٤ - إيفاد لجنة إلى بيروت للإشراف على الهدنة ، ٥ - ابدال المبادرة السورية في لبنان بخطوة عربية مشتركة .

وبعد جلسة مغلقة استمرت حتى الخامسة والنصف من صباح ٦-٩ خرج